وهي في عالم الملك والملكوت وسر القدر ومواقع الالقا من العالم العلوي
والسفلي ومن استدام ذكرها مع خلو المعدة شاهد من نفسه علو الهمة
والنزوع الى الاسرار الباطنة مالم يعلم من نفسه واقبلت النفوس
اليه وتنفعل له القلوب انفعالا لطيفا وان كان خايفا امن ومنع
منه ظالمه لوقته وهي هذه المحي المميت القابض الباعث الوارث
الشافي البر الاول الاخر الظاهر الباطن القدوس لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد واخبرني راوي هذه اللطايف عن العارف
ان كل لطيفه من هذه اللطايف سريعة التاثير منجحة القبول فان المستحب ان
ينقش كل لطيفه على فص خاتم من ذهب الخمسان من ذهب والباقي فضه
يعني الفص والخاتم واما ان يكون في فص خاتم في جسم واحد فاذا احب الذكر
بلطيفه منها ختم بخاتمها وذكر فانه سريع الاجابه قوله تعالى
واما ينزغنك من الشيطان نزغ الى قوله فاذا هم مبصرون هذه الايات
للوسوسه والخوف والفزع وحديث النفس والخيال والوجيب فمن حدث
له شي من ذلك فليكتبها بماورد وزعفران يوم الجمعه في سبع ورقات
عند طلوع الشمس ويبلع كل يوم ورقه ويشرب عليها جرعة ما فانه
يبرا من ذلك ان شا الله تعا قلت وروينا في صحيحي البخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي احدكم الشيطان فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغ
ذلك فليستعذ بالله ولينته وفي رواية في الصحيح لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد ذلك فليقل امنت
بالله تعالى ورسوله واخرج ابن السني عن عايشة رضي الله تعا عنها قالت

وسه والخوف والفزع وحديث النفس

قال

٦٩

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد شيا من هذا الوسواس فليقل
امنت بالله ثلثا فان ذلك يذهب عنه وعن عثمان بن ابي العاص
رضي الله تعا عنه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بيني وبين صلاتي وقراتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته به فتعوذ بالله تعالى
منه واتفل عن يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله تعا عني قال
الشيخ محيي الدين النواوي في شرح مسلم خنزب بخا معجمه ثم نون
ساكنه ثم زاي مفتوحه ثم با موحده واختلف العلما في ضبط الخا فمنهم
من فتحها ومنهم من كسرها وهذا مشهور ومنهم من ضمها حكاه ابن
الاثير في نهاية الغريب والمعروف الكسر والفتح وروى ابو داود عن
ابي زميل قال قلت لابن عباس رضي الله تعا عنهما ما شي اجده في صدري
قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال اشي من شك وضحك فقال ما نجا منه
احد حتى انزل الله تعا فان كنت في شك مما انزلنا اليك الايه ثم قال لي اذا وجدت
ذلك في نفسك شيا فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم
وقال بعض العلما يستحب قول لا اله الا الله لمن ابتلي بالوسوسه في الوضو
والصلوة وشبههما فان الشيطان اذا سمع الذكر خنس اي تاخر وبعد ولا
اله الا الله راس الذكر ولذلك اختاره السادة الجلة اهل المحبه من صفوة
هذه الامه لتربية السالكين وتاديب المريدين بقول لا اله الا الله لاهل الخلوه
وامرهم بالمداومة عليها وقالوا انفع علاج في دفع الوسواس الاقبال على ذكر
الله تعا والاكثار منه وقال السيد الجليل احمد بن ابي الحواري شكوت الى ابي سليمان
الداراني رضي الله تعالى عنه الوسواس فقال اذا اردت ان ينقطع عنك فاي وقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)